

يا سيد الكلمات..

خاننتي القصيدة
هل خاننتي عيناك؟
بعثرتني
أنا المرأة الغريقة
المرأة القديمة
أنا سيدة العزاء..
أنا حواء..
التي خانها ضلعها
كما يخون الماء الماء
أنا المئذنة
التي حرموا عليها البكاء
أنا هذيان سنبله عرجاء
وصرخة عمياء
أنا الجملة الفراغ
والعصفورة البكماء
هل خنتني؟؟
مع جسد الفراشة السوداء

أم أن اغانيها الخواء
حين تراقصت بخلخالها
ونزعت قميصها
للعرء ...
إغواء
هل أحببت موسيقى موتي
وأنا ملها الناعسة،
التي تذبج صوتي
فتصعقني انا البلهاء،
هل خنتني...؟
لأنني من خاصمتني فصولي؟
ام لأنني أمسكت
الهواء ... هباء؟!